

استبدادية شخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"

لنوال السعداوي (دراسة تحليلية وصفية)

رسالة

قدّمتها:

فني عليا رمضاني

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٠٦



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشيه

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

فني عليا رمضاني

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٦٠٥٠٢٠٠٦

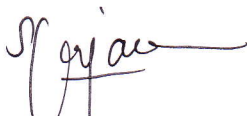
موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول


(سوريا، الماجستير)


(الدكتور ادوس نوردين ع ر، الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها
في التاريخ

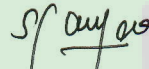
٨ محرم ١٤٤٢ هـ

٢٧ أغسطس ٢٠٢٠ م

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة :

السكترير


(سوريا الماجستير)

الرئيس


(الدكتور ادوس نوردين ع.ر الماجستير)

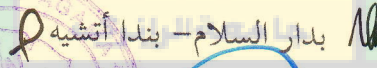
العضو ٢


(عبد الرزاق الماجستير)

العضو ١


(إيمي سيمي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري


بدار السلام - بندا أتشييه


الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Fanny Alya Rahmadani
2. NIM : 160502006
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

استبدادية شخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"
لنوال السعداوي (دراسة تحليلية وصفية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 10 Agustus 2020

Yang membuat pernyataan,



Fanny Alya Rahmadani

NIM. 160502006

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا وهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان،
الصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
أجمعين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع
استبدادية شخصية العمدة في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال
السعداوي (دراسة تحليلية وصفية). وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة
الرائري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول
على الشهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما
الدكتورادوس نوردين ع.ر الماجستير والأستاذة سوريا الماجستير على مساعدتهما
وجهودهما وأنفاقا أوقاتهما وأفكارهما في إشراف الباحثة في إعداد هذه الرسالة إشرافا
جيذا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وأیضا الشكر العميق لجميع الأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحثة
وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها إرشادا حسنا.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذ
والأساتذة فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.
ولا تنسى قدمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى أحب الوالدين المحبوبين
على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يحريهما أحسن الثواب في الدنيا
والآخرة.

واعترف الباحثة كل الاعتراف بأن هذه الرسالة بعيد كل البعد عن الكمال،
لذلك تتمنى من جميع القراء الاقتراح والنقد نقدا بنائيا ليتمكن به الوصول إلى
الكمال فالأكمال. وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصا وللقارئ
عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام، ١٠ أغسطس ٢٠٢٠م

جامعة الرانيرة، الباحثة،

AR - RANIRY

فني عليا رمضاني

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث
و	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث
٤	ج. غرض البحث.....
٤	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة.....
٩	و. منهج البحث
١٠	الباب الثاني: ترجمة نوال السعداوي.....
١٠	أ. حياتها ونشأتها
١٢	ب. دراساتها
١٣	ج. مؤلفاتها

الباب الثالث: الإطار النظري ١٦

أ. مفهوم الإستبدادية ١٦

ب. أنواع الإستبدادية ١٩

١. التقليدية ١٩

٢. الطاعة الإستبدادية ٢٠

٣. العدوان الإستبدادي ٢١

٤. دفاع البصيرة ٢١

٥. الخرافة والصورة النمطية ٢٢

٦. القوّة والعنف ٢٤

٧. الدمار والسخرية ٢٥

٨. الإسقاط ٢٥

٩. الجنسي ٢٥

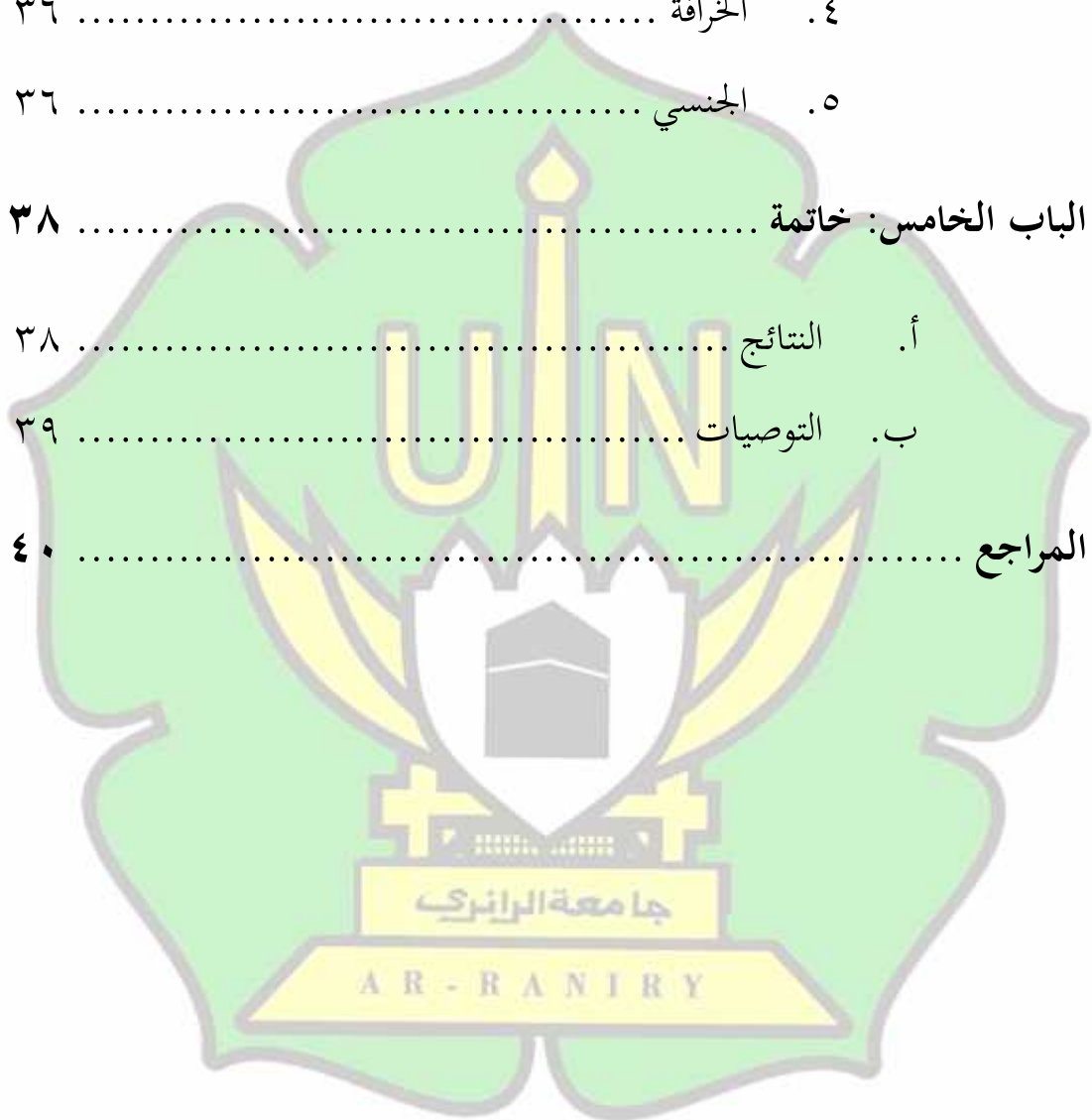
الباب الرابع: التحليل ٢٦

أ. لمحة عامة عن الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض ٢٦

ب. تحليل الشخصية "العمدة" ٢٧

١. الطاعة الإستبدادية ٢٧

٢	العدوان الإستبداديّ	٣٣
٣	القوّة	٣٤
٤	الخرافة	٣٦
٥	الجنسي	٣٦
الباب الخامس: خاتمة		
٣٨	أ. النتائج	٣٨
٣٩	ب. التوصيات	٣٩
٤٠	المراجع	٤٠



تجريد

اسم الطالبة	: فنيّ عليا رمضاني
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٠٦
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: إستبدادية شخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة	: ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠
حجم الرسالة	: ٤٥ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ادوس نوردين ع.ر، الماجستير
المشرف الثاني	: سوريا، الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو استبدادية شخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي. ومنهج البحث الذي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة هو المنهج الوصفي التحليلي. والمسألة المرتكزة فيها هي صورة الشخصية الإستبدادية "العمدة". ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: هناك خمسة صورة من الشخصية الإستبدادية يعني الطاعة الإستبدادية والعدوانا لإستبدادي والقوة والخرافة والجنسي في شكل التحرش الجنسي باستخدام لغة بذينة والتخييلات الجنسية.

ABSTRAK

Nama : Fanny Alya Rahmadani
NIM : 160502006
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Istibdādiyyah Syakhḥiyyah "Al-ʿUmdah" Fī Riwāyah "Mawtu Ar-Rajul Al-Wahīd ʿAla Al-Arḥi" Li Nawāl As-Saḍāwī (Dirāsah Taʿlīliyyah Waḥfiyyah)*
Tanggal sidang : 27 Agustus 2020
Tebal skripsi : 45 Halaman
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR. M. Hum
Pembimbing II : Suraiya, SS., MA

Penelitian ini berjudul *Istibdādiyyah Syakhḥiyyah "Al-ʿUmdah" Fī Riwāyah "Mawtu Ar-Rajul Al-Wahīd ʿAla Al-Arḥi" Li Nawāl As-Saḍāwī (Dirāsah Taʿlīliyyah Waḥfiyyah)*. Pada penelitian ini metode yang digunakan oleh penulis adalah metode deskriptif analisis. Permasalahan yang penulis teliti dalam novel ini adalah macam-macam bentuk kepribadian otoritarian tokoh Umdah. Adapun hasil penelitian yang diperoleh oleh penulis yaitu, ada lima bentuk kepribadian otoritarian yang terdapat pada tokoh Umdah, yaitu Kepatuhan Otoritarian, Agresi Otoritarian, Kekuasaan dan Kekerasan, Ketahayulan, serta Perilaku Seks dalam bentuk pelecehan seksual dengan menggunakan kata-kata kotor dan imajinasi seksual.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يجب على المنظّمات أو الحكومات نظام الحكم. أكثر من المنظّمات الحكومية التي انطبقت على البلد في العالم، أحدها الإستبداديّ. وهو موجود منذ الزمان القديمة أي أن القائد أو الحاكم هو الوحيد الذي يستطيع أن يقرر القضية، وهم لا يترددون في قمع الأشخاص الذين هم يعتبرون معارضة لحكومتهم. أما موقف القائد الذي يقوم به قائد استبدادي ليس فقط بأن يعقر شعبه بل يتضمن عدم حرية التعبير والنقد لحكومتهم.

إذا نتحدث عن الإستبداديّ فإنه لا ينفصل عن مصطلحين يعني القائد والشعب. هذا هو أول السبب على ظهور الإستبدادي والقائد الإستبدادي. وكان الإستبدادي موقفا من القائد الذي مزهو وهو لا يريد أن تأخذ النصيحة ويمنح الحرية لشعبه.^١

وبجانب ذلك، إذا كان الإستبدادي يستخدم من قبل شخص لديه أهداف السيئات فتيقن لا يمكن أن يحصل النظام السليم. بل يمكن أن ينهر. ليس هذا

^١ عبد الرحمن الكواكب، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، (القاهرة:)، ص: ١٥

فقط، حتى لو كان الإستبداديّ في يد الشخص الخطاء فصار هذا النظام لاستعمار الآخرين ويطمع ثروة لنفسه. وأما الإستبداديّ من قبل الشخص الكريم فسيحصل نظام الحكم الحسنة. لذلك، يجب أن يكون الإستبداديّ في يد الشخص الكريم والقادر على استخدامه بطريقة الحق.^٢

ويظهر الإستبدادي في كل مستوى من مستويات المجتمع أي من أصغر نطاق كالأسرة إلى أكبر نطاق كنظام الحكوم العالم. وهذه المشكلة تحدث بسبب العوامل المختلفة، وكان الاختلاف عاملا مسببا لهذه المشكلة. مثل بين الأغنياء والفقراء والكبار والصغار وبين الأقوياء والضعفاء وغير ذلك. ويظهر هذا بسبب الفكرة الإنسان أن الفقراء والصغار والضعفاء لم يكونوا قادرين على فعل أي شيء. جنب إلى جانب بحدوث الاستبداد في كل الدوائر حتى بدأ الأدباء أن يكتبوا هذه المشكلة. أكثر من الأعمال الأدبية تبحث عن الإستبدادية. أحدها الرواية لأنها جزء من الأعمال الأدبية التي تمكن كتابتها بخلفية المختلفة. مثل عن الإستبداديّالذي مكتوب هذه الكتابة للنقد لما حدث في المجتمع، كموقف الشخصية الإستبدادية كما تحدث في الأشخاص الذين لديهم القوة والقدرة.^٣

²Mohammad Toha, "Power, Influence, dan Authority(Kasus pada Kehidupan Politik Era Soekarno, Soeharto, dan Habibie)", Jurnal Adzikra Vol. 3 No. 1, 2012, hlm.104-105.

^٣ طه وادي، الرواية السياسية، (القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية، ١٩٩٤)، ص: ٥٤

هذا يوضح إذا كان الشخص قائدا فهو يهمل المنظمة الدينية والدولة. هذا يقابل بالتعريف عند خالد أبو الفضل أن الاستبداديّ هو أن يهمل لحقيقة وجودية الله ويصادر إرادة الله وانطوى على نفسه.^٤

هذا كما وجد في عداد روايات نوال السعداوي أي موت الرجل الوحيد على الأرض. هذه الرواية تحكي عن رئيس القرية اسمه العمدة. وهو رئيس القرية في كفر طن ويعرف بشخص شرّ لشعبه. وهو يستخدم قدرته لتستر خطيئته وسيئته، بل هو يفرض حكم الدينيّ.

في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض كثير من التحليل لأنها وجهة. ثم في هذا البحث، سأبحث عن إستبداديّة شخصية بدارسة تحليلية وصفية لأن في هذه الرواية تحتوي عن العوامل الإستبداديّة في شخصية العمدة.

ب. مشكلة البحث

وبناء على ما قد شرحت الباحثة في خلفية البحث فمشكلة البحث التي حاولت الباحثة توضيحها في هذه الرسالة فهي: كيف صورة استبداديّة شخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي؟

⁴Khaled Abou El-Fadl, *Atas Nama Tuhan, Dari Fikih Otoriter ke Fikih Otoritatif*, terj. R. Cecep Lukman Yasin(Jakarta:Serambi,2004), hlm. 138

ج. غرض البحث

أما غرض البحث التي حاولت الباحثة إلى تحقيقها فهو: لمعرفة صورة استبدادية شخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي.

د. معاني المصطلحات

(١) شخصية: اسم مؤنث منسوب إلى شخص^٥. وهي صفات تميز الشخص من غيره. يقال: فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل^٦. جاء في لسان العرب لابن منظور مادة (ش، خ، ص) لفظ شخصية (شخص) والتي تعني الشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، وجمعه أشخاص وشخوص وشخص يعني ارتفاع

^٥ معجم المعاني عربي عربي

^٦ إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مجمع اللغة العربية - مكتبة الشرق الدولية،

والشخص ضد الهبوت وشخص ببصره، أي رفعه، وشخص عينه وميز
عما سواه.^٧

(٢) - الاستبدادية: منسوب إلى الاستبداد (اسم). وهو مصدر استبد.

وحكم استبدادي: تعسفي، ظالم، عدواني.^٨

- أما الإستبداد هو غرور المرء برأيه والأنفة عن قبول النصيحة أو
الإستقلال في الرأي وفي الحقوق المشتركة.^٩

- استبدَّ يستبدُّ، استبددَ (استبدَّ)، استبداداً، فهو مستبدُّ، والمفعول

مستبدُّ به.^{١٠} استبدَّ بالأمر : انفرد به (استبدَّ برأيه).^{١١}

- أما مجرد من استبدَّ: بدَّ يدَّ أي فرق على وزن فعَل يَفْعُل.^{١٢}

(٣) تحليل: بيان أجزائها ووظيفتها كل منها.^{١٣}

(٤) وصفي: إسم منسوب إلى وصف.^{١٤}

^٧ ابن منظور، لسان العرب (مادة الشخص) المجلد السابع، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية،
١٩٩٢م) ص: ٣٦

^٨ عبد الغني أبو العزم، معجم الغني

^٩ عبد الرحمن الكواكب، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، ص: ١٥

^{١٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)

^{١١} جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، (دار العلم للملايين، ١٩٩٢)

^{١٢} نشوان بن سعيد الحميري اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم

^{١٣} إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط

^{١٤} معجم المعاني عربي عربي

هـ. الدراسة السابقة

أما الدراسات السابقة التي بحثت في إستبدادية شخصية "العمدة" في رواية موت الرجل الوحيد على الأرض لنوال السعداوي (دراسة تحليلية وصفية) أحدها:

١- إيفا مرنييل^{١٥}

إيفا مرنييل، الحرية في رواية موت الرجل الوحيد على الأرض "لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية)، سنة ٢٠١٧، وهي طالبة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه. وحصلت على النتائج أن السبب لا يوجد صورة الحرية في رواية موت الرجل الوحيد على الأرض: تنقسم إلى قسمين: أولاً، لأن العامل الثقافة التي صحت على تلك القرية يعني هم يفضلون الرجال على المرأة. وثانياً، لسبب القائد هو الذي يظلم شعبه. فمنهج البحث الذي استخدمت فيها المنهج الوصفي التحليلي. وأما الفرق بين الباحثة والباحثة السابقة فهو في غرض البحث. كانت الباحثة تبحث عن صورة الشخصية الإستبدادية وأما الباحثة السابقة تبحث عن صورة الحرية.

^{١٥} إيفا مرنييل، الحرية في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي (بندا أتشييه: جامعة

نونو ستياوا، *Tyranny on Women in Nawal Saadawi The Fall of The Imam Novel (A Marxist Approach)*

سنة ٢٠١٨، وهو طالب في

قسم تعليم اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة محمدية سوراكارتا.

وحصلت على النتائج يعني تنعكس في هذه الرواية عن بنت الله. أمّا

تظهر التاريخ المبكر للعنف الذي يرتكبه شخص، وشرحت لنا عن

الإمام الشر لشعبه وخاصة للنساء. وهدفت هذه الرسالة لمعرفة صورة

الإستبدادي للنساء في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي.

فمنهج البحث الذي استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي. وأما

الفرق بين الباحثة والباحث السابق فهو في غرض البحث. كانت

الباحثة تبحث عن صورة الشخصية الإستبدادية وأما الباحث السابق

يبحث عن الإستبدادية خاصة للمرأة في رواية سقوط الإمام.

¹⁶Nono Setiyo, *Tyranny on Women in Nawal Saadawi The Fall of The Imam Novel (A Marxist Approach)*. (Surakarta: Department of English Education School of Teacher Training and Education Universitas Muhammadiyah, 2018)

٣- أحمد بصائر مصالح^{١٧}

أحمد بصائر مصالح، صورة النساء في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي، سنة ٢٠١٧، وهو طالب في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وحصلت على النتائج أن الصورة النساء تتكون على صورتين، من حيث نفسها واجتماعها. في نفسها تتكون من صورتين هما صورة الطبيعة وصورة النفسية. وفي اجتماعها دوران، دورها على الأهل ودورها على المجتمع. فمنهج البحث الذي استخدم فيها المنهج تحليلية نسائية. وأما الفرق بين الباحثة والباحث السابق فهو في غرض البحث. كانت الباحثة تبحث عن صورة الشخصية الإستبدادية وأما الباحث السابق تبحث عن صورة النساء.

أما من الدراسات الثلاث أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الاختلاف مع البحث الذي أجراه الباحثون هو موقع موضوع الدراسات. وهذه الدراسات

^{١٧} أحمد بصائر مصالح، صورة النساء في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال

السعدوي(مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)

السابقة كل مختلفة موضوع البحث. واراات الباحثة أن تبحث عن إستبدادية شخصية كلهم مفيدا للباحثين والقراء.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمها الباحثة في كتابة هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل استبدادية شخصية "العمدة" التي تتضمن في الرواية المعنية وتفسيرها تفسيراً واضحاً. هذا المنهج هو طريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة. أما لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج الباحثة في كتابة هذه الرسالة تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي يعني جمع المعلومات بمطالعة الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذه الرسالة العلمية فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه هو كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar- Raniry Darussalam Banda Aceh 2014".

الباب الثاني

ترجمة نوال السعداوي

أ. حياتها ونشأتها

نشأت نوال السعداوي في الأسرة مؤدبة وهي طفلة قصة طفولتها في بيئة جيدة. لديها أخوة مهذبين. وأبوها هو موظف في مجلس الرقابة العامة لوزارة التعليم في القاهرة الشمالية. ثم أمها هي الزوجة الصالحة التي تساعد زوجها خاصة في تعليم أطفالها. هذه هي العوامل التي تجعلها كالطفلة الجيدة.^١

إسمها نوال السيد حبش السعداوي. أما السعداوي هو من اسم جدّها العظيم و حبش هو من جدّها ويأتي السيد من اسم أبيها.^٢ ولدت نوال السعداوي عام ١٩٣١ في مصر وتتخصص نوال في مجل الطب.^٣ هي طبيبة والروائية ومؤلفة رائدة مصرية.^٤ وهي مئدبة مصرية جدلية لأنها مدافعة عن الحقوق المرأة. ولدت السعداوي في قرية تسمى كفر طحلة في ضفة النيل. وبدأت ممارستها في المناطق الريفية. ثم في مستشفى في القاهرة، وأخيرا صارت نوال السعداوي مديرة للصحة

¹ Neneng Yanti KH, "Nawal El-Saadawi", Jurnal Perempuan, Vol II(April 1999), hlm.35

² Nawal El-Saadawi, A Daughter of Isis: The Autobiography of Nawal El-Saadawi, terj. Sherif Hetata, (New York: Zed Books, 1999), hlm.28

³ د.نيو زعو، الهوية الجندرية لدى نوال السعداوي أدبية طبية، (الصين: جامعة الدراسة الأجنبية بقو

انغدونغ، ٢٠١٩) ص:٧٧

⁴ Nawal el Saadawi, Memori Seorang Dokter Perempuan, terj. Amir Sutaarga, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1990), hlm. 109

العامة في مصر.^٥ وتعرف السعداوي من قبل المجتمع الدولي بسبب أفكارها التي عبّرت عن العدالة وحرية للمرأة.

نشرت السعداوي عملها الأول أي النساء والجنسي في عام ١٩٧٢. ثم فصلت السعداوي من مناصبها كالمديرة والرئيسة تحرير مجلة الصحة. ولكن السعداوي، فقد استمرت في نشر كتبها عن درجة وعلم النفس وحياة الجنسية النسائية. وبسبب هذه الحادثة كان أن يعتبر شيئا حراما لمناظرة من قبل المجتمع المصري بدلا كموضوع المحادثة. ويسمح الآن أعمالها التي تمنع لرقابة من قبل الرقباء المصريين والسعودي ولليبيا في لبنان.^٦

وهي متخرجة من قسم الطب بالجامعة. وهي من الأطباء الذين لديهم فسحة لعلاج المرضى في القاهرة. وذلك لأن السعداوي مهتمة بالمشكلات الاجتماعية للمرأة في تلك المنطقة. ثم تزوجت السعداوي مع حبها الأول أحمد حلمي الذين تعارفا وتعاطفا منذ عام ١٩٥١. لكن حبهما انتهى وافصلا بعد عامين من الزواج.^٧

⁵ Nawal El Saadawi, *Perempuan di Titik Nol*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2003), hlm. 156

⁶ Nawal El-Saadawi, hlm. 156

⁷ Yusuf Koseli, "A Psychoanalytic Approach To The Novel Of Nawal El Saadawi Muzekkirat" *The Jurnal of International Social Research*, Vol. ١, Issue : ١١ (٢٠١١), hlm. 214.

بخلاف ذلك، حصلت نوال السعداوي على أكثر من عشرة دكتوراه وسام. أكثر من الجوائز التي حصلت عليها، أحدها من Twentieth Century Prize التي قدمها Amerika Biographical Institute في عام ٢٠٠٣، ثم جائزة الشمال والجنوب من المجلس الدولي في عام ٢٠٠٤. وكانت مؤخرًا من بين المستفيدين من جائزة الجمعية الأدبية الإفريقية لجائزة فونلون نيكولاس التي تمنح سنويا لكاتب أفريقي للتميز في الكتابة الإبداعية وللمساهمة في النضال من أجل حقوق الإنسان وحرية التعبير. حتى الآن يتم تدريس الكتابها في الجامعات في العالم.^٨

ب. دراستها

بالإضافة إلى كونها نشطة وغلبًا ما تكون منشغلة في التعبير عن المرأة، كما ذكرنا سابقًا أن نوال فازت أيضًا بعدد من الجوائز والإنجازات. بالطبع لا يمكن فصلها عن العوامل التعليمية التي سافر إليها. وهي حصلت على تعليمي، من بين التاريخها التعليمي هي :

١. في عام دخلت نوال كلية الطب في كلية الطب بجامعة القاهرة
٢. في عام ١٩٥٩ هي تخرجت من جامعة القاهرة للصحة النفسية وحصلت على دكتوراه في الطب بعد أن تدربت كطبيبة لمدة عامين.

⁸Ummu Kulsum, Nawal Saadawi: Membongkar Budaya Patriarkhi Melalui Sastra. Jurnal Lentera: Kajian Keagamaan, Keilmuan dan Teknologi Volume 3, Nomor 1, Maret 2017, hlm. 106.

٣. في عام ١٩٦٣-١٩٧٢ درست في جامعة كولوكبيا في نيويورك. بالإضافة

إلى ذلك الوقت في الحكومة المصرية كمديرة عامة لتعليم الصحة العامة.

٤. في عام ١٩٦٦، حصلت السعدوي على درجة الماجستير في الصحة العامة

من دراستها في جامعة كولوكبيا في نيويورك.

ج. مؤلفاتها

كما نعرف أن السعدوي لديها الكثير من الأعمال . بدءا من الكتابة الروائية إلى غير الروائية. وهي في شكل روايات ودراما وقصص للسير الذاتية. يذكر أن هناك أكثر من ٥٠ عملا كتبها. كانت القضايا المثارة متنوعة. بدء من الدين والسياسة والمساواة بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، تمت ترجمة العديد من الأعمال إلى لغات مختلفة بما في ذلك الإسبانية والبرتغالية والإنجليزية والسويدية والهولندية والإيطالية والإندونيسية وغيرها.

١. ومؤلفاتها في مسرحيات هي:

- الإنسان

- وإيزير وغيرها

٢. ومؤلفاتها من حيث المذكورة وسيرة الذاتية هي:

- مذاكرتي في سجن النساء

- وحلاتي في حول العلم وغيرها

٣. ومؤلفاتها في العلمية والفكرية هي:

- المرأة وجنس
- الأنثى هي الأصل
- والوجه العاري للمرأة العربية
- جديدة في قضية المرأة وإلى آخرها.

٤. ومؤلفاتها من حيث قصص قصيرة هي:

- تعلمت الحب
- موت معالي الوزير سابق
- أدب أم قلة أدب وغير ذلك
- ٥. أما من أهم المؤلفاتها التي من الروايات هي:

- جنات وإبليس
- سقوط الإمام
- امرأة عند نقطة الصفر
- موت الرجل الوحيد على الأرض

– مذكرات الطيبة وإلى آخرها. وأما من من أشهر روايتها "زينة" في

عام ٢٠٠٩.^٩



⁹Nawal El-Saadawi, *Perempuan di Titik Nol*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2002), hlm.

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم الشخصية الاستبدادية

شخصية استبدادية هي شيئان مترابطان. أما الشخصية هي تظهر الخصائص الموجودة في الإنسان، كصفة وموهبة وعقلية.^١ ويمكن أن يستنتج أن العلاقة بين الشخصية والسلوك وثيق لأن السلوك جزء من الشخصية. بخلاف ذلك، تتم تعرف الشخصية على أنها مجموعة من جميع الشخصيات والمواقف والقيم التي يمتلكها لتمييزها عن الآخرين.^٢ أي كل شخص لديه أنواع شخصية خاصة التي لا تمكن صنعها أو مساوتها مع الآخرين.

إذا تتعلق بالأدب، كانت الشخصية مكونة مهمة في الأدب.^٣ لأن في عملية تكوين الشخصية تدعمها بعض العوامل. وهي عوامل الخبرة وعوامل النفسية حتى عوامل الثقافة والدينية، بمعنى أن كل المؤلفات التي كتبها الأدباء تتأثر بهذه العوامل.

¹ Maropen Simbolon, *Persepsi dan Kepribadian*, Jurnal Ekonomi dan Bisnis, Vol 2 No. 1, 2008, hlm. 62

² Maropen Simbolon, hlm. 63

³ سميراحيدري راد. شخصية المرأة في رواية "الطنطورية" لرضوي مصطفى عاشور على ضوء آراء سيبياك.

(طهران: جامعة تربيت مدرس) ص: ٣١١

كما ذكرنا أن هناك أشكال مختلفات من الشخصيات الإنسانية. عادة تشكلت الشخصية من خلال عملية اجتماعية معينة. أما أحادها من الشخصية التي يمتلكها الإنسان هي شخصية استبدادية. وفي لغة كان الاستبداد مأخوذ من اسم للفعل "استبداد" العائد إلى الفاعل "مستبد" بتحكم في المستبد.^٤ وأما الاستبداد كما ورد في الموسوعة السياسية هو قاعدة أو نظام يعتمد على قوة الأفراد أو مجموعة الأفراد دون الخنوع للحكم ودون النظر في الآراء.^٥ بمعنى أن الاستبداد لا يقوم به الأفراد فقط، بل يشمل مجموعة أو منظمة معينة.

ويشير الاستبداد إلى الطاعة والخنوع للسلطة عاما.^٦ عادة، هذا يحدث في البلدان التي لا تعتمد نظاما دستورياً. ولكن السلطة الاستبدادية أي في تقرير الحكم لا يقوم على نظام المشورة أو الديمقراطية. وعادة في حل المشكلات هم يستخدمون العنف والإكراه ولا يعطون حرية التعبير.

^٤ المعجم الوسيط : ج ١ ، (بدح)، ([د.م.]: مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠)، ص: ٤٤

^٥ عبد الوهاب الكيالي: الموسوعة السياسية ج ١ (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، [د.ت])،

ويقال في المصدر الآخر أن كلمة استبدادية هي ترجمة لكلمة *Authoritarian*. واستبدادية تأتي من كلمة *Authority* يعني من الكلمة اللاتينية *Auctoritas*. كلمة إستبدادية تأتي من كلمة *Auctoritas* هو التأثير والسلطة والإستبداد. ويمكن لشخص أن يؤثر على آراء وأفكار وسلوك الآخرين بقوته، سواء في فردي أو في مجموعات. وأما الكلمة الأخرى التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسلطة هي *Otoritarianisme*، بمعنى الفهم أو الموقف الذي يتمسك بالسلطة والإستبداد وهذا يشمل كيفية العيش والعمل.^٧

ظهرت فكرة الشخصية الاستبدادية منذ الثلاثينيات التي تهدف كمحاولة لشرح الجاذبية الشعبية للحركة الفاشية (*Fasis*)، كما فعل *Nazi* في المجتمع الأوروبي.^٨ لذا، فإن الشخصية الإستبدادية ليست جديدة. وأما التعريف العام عن الشخصية الإستبدادية هي شخصية مطيعة لمجموعة أو لقائد غالبا، وتحقر على الآخرين، ومعادية للأشخاص الذي ليسوا من مجموعته.

في البداية، كانت الشخصية الإستبدادية موضوعا نادرة لمباحثة. حتى ظهر البحث الغربيون الذين يفيضون عن الشخصية الإستبدادية. أما الغرض من هذا

⁷Akhmad Fauzi dan Hawaim Machrus, *Kepribadian dan Ideologi Politik (Studi Kualitatif Terhadap Fungsionaritas dan Simpatisan Empat Partai Politik di Surabaya)* (Surabaya: Fakultas Psikologi)

⁸John Duckitt, *Authoritarian Personality*, Elsevier, 2015, hlm. 225

البحث هو الإجابة لسؤال لماذا يوجد أشخاص يطيعون رئيسا عدوانيا واستبداديا ومتغطرسا كالأدولف هتلر (Adolf Hitler). وأما من قام هذا البحث فهم Adorno, Frenkel Brunswik, Levinson, Sanford، وكانوا يلقبون بـ "فريق أبحاث بيركلي" (Tim Peneliti Berkeley). ويقولون أن أحد أسباب حدوث الإستبدادية هو يعطون الأتباع ثقة كبيرة لقادتهم حتى يسهل القيام بأشياء استبدادية وغير ديمقراطية ووحشية.^٩ علاوة إلى ذلك، اقترحوا "فريق أبحاث بيركلي" (Tim Peneliti Berkeley) *The Facism (F) Scale* بأن هناك تسعة أنواع لشخصية إستبدادية.

ب. أنواع الشخصية الإستبدادية

بناء على المتغيرات المستخدمة على *The Facism (F) Scale* تنقسم الشخصية الإستبدادية إلى تسعة أقسام:

(١) التقليدية (Conventionalism)

التقليدية هي شكل من أشكال الطاعة القوية للقيام التقليدية. تقول بعض الآراء أن التقليدية تنشأ من الأحداث الاجتماعية عندما تتفاعل المجتمعات البدائية مع بعضها البعض.^{١٠} ويسمى التقليدية

^٩Bob Altemeyer, *The Authoritarians*, (Winnipeg: Department of Psychology Brown University of Manitoba, 2006)

^{١٠}M. Hasbullah, *Hubungan Bahasa , Semiotika dan Pikiran Dalam Berkomunikasi*, Jurnal Al-Irfan Vol. 3 No. 1, 2020, hlm. 110

بالمعارف التقليدية وهي تكوين المعارف الحية التي تطورت وانتقلت من جيل إلى آخر في مجموعة.^{١١}

(٢) الطاعة الإستبدادية (Authoritarian Submission)

الطاعة أصله يعود إلى مادة (ط و ع) بمعنى الموافقة والانقياد. يقال: طاع أي انقاد، والاسم منه طاعة. ويتدي بالحرف، فيقال أطاعه والاسم منه إطاعة أي انقاد له. وأما الطاعة اصطلاحاً هي امتثال أمر الشرع أمراً ونهياً ومقصداً من غير مجاوزة أو تقصير.^{١٢} وأما الطاعة الإستبدادية هي موقف خاضع ومطيع غير ناقد للقائد المجموعة المتحرمة.^{١٣}

^{١١} الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (Switzerland: المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ٢٠١٥)

^{١٢} محمد صبحي عبد الرحمن صباه، حدود الطاعة الواجبة عند التنازع في الفقه الإسلامي، (غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٨م)

¹³Akhmad Fauzi dan Hawaim Machrus, *Kepribadian dan Ideologi Politik (Studi Kualitatif Terhadap Fungsionaritas dan Simpatisan Empat Partai Politik di Surabaya)*

٣) العدوان الإستبدادي (Authoritarian Agression)

العدوان هو شكل من أشكال السلوكية الموجهة ظاهرا كان أو ملاحظا الذي يستهدف إلى إيقاع الأذى بالآخر أو بالذات.^{١٤} سواء كان ذلك بدنيا أو لفظيا.

وفي المصدر الآخر كان العدوان الإستبدادي جامعا أشكال السلوك التي تهدف إلى إيذاء الشخص جساديا وذهنيا أو إيذاء الأفراد الآخرين الذين يكون سلوكهم غير مرغوب فيه. إلى جانب ذلك، يعرف العدوان الإستبدادي بأنه عمل عدائي موجه ضد شخص أو شيء ما بفرض إرادته على ذلك الشخص أو الشيء.^{١٥}

وأما أشكال العدوان مثل الإهانة والهجوم والإغتصاب والاثام والمعاقبة ومختلف السلوك السادي الأخرى التي يمكن أن تؤذي الآخرين. وأما السبب ظهور العدوان للأفراد الآخرين بعوامل المختلفة. مثل العوامل البيئية والعوامل الفردية. إذا تأثرت من عوامل بيئية فمن المؤكد أنه تلقى تعليمه من العائلة الإستبدادية والبيئية الإستبدادية. وإذا تأثرت

^{١٤} أحمد محمد عبد الهادي دهلان، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك الدواني لدى

الأطفال بمحافظة غزة، (غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣) ص: ٢٠

^{١٥} Dony Sinuraya, *Hubungan Antara Kepribadian Ekstrovert dengan Perilaku Agresi pada Remaja*, (Surakarta: Fakultas Psikologi Universitas Muhammadiyah Surakata, 2009), hlm. 24

بالعوامل الفردية فلذلك لأنه يدرك أن لديه السلطة بحيث يكون لديه النية لإيذاء الآخرين.

٤) دفاع البصيرة (Anti-Intracception)

البصيرة هي تحليل دوافع ومشاعر المرء وملاحظة الآخرين لمعرفة كيف يشعرون و الحكم على الآخرين بالمحاولة الفهم خلفية سلوكياتهم والتحليل أفكار الآخرين.^{١٦} وأما دفاع البصيرة هو العكس من البصيرة، بمعنى أناني ولا يريد أن يفكر في الآخرين ويميل أن يرفض الأفكار الذاتية والخيالية. وأما بشكل عام، كانت دفاع البصيرة كراهية الذات والخيال.^{١٧}

٥) الخرافة والصورة النمطية (Superstition and Stereotype)

عادة ترتبط الخرافات بأشياء باطنية أو سحرية. بالإضافة إلى ذلك، عادة فإن الأشخاص الذين يؤمنون بالخرافة هم يعيشون في المناطق الريفية، وهذا لم يثبت علمياً. وتأتي كلمة الخرافة من العربية بمعنى خيالية يعني ما يصور في شخص عن شيء بوعي أو أحلام. وعادة تأتي الخرافة من القصص التي يرويها الشعوب القديمة من جيل إلى جيل.

¹⁶Jenny Dwi Hartono, *Pengujian Usability Sistem Tes Psikologi Edwards Personal Preference Schedule*, (Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma, 2013), hlm. 11

¹⁷Andrew M. Colman, *A Dictionary of Psychology*, (Oxford University Press, 2015)

ويقول بعض الناس أن الخرافة هي اعتقاد الناس الذي يعتبره المتعلمون الغربيون بسيطاً أو سخيلاً بحيث لا يمكن تبريره علمياً. والخرافة موروثة في شكل الكلام، وهذه الكلام مشروحة بشروط التي تتكون من علامات وأسباب ومن المتوقع أن تكون لها عواقب.^{١٨}

وكان الصورة النمطية أصلاً من الأشكال للحكر بين الجنسين. والصورة النمطية معناها إعطاء وصورة وختم قسائي لشخص أو مجموعة من حيث أساس افتراض خاطئ.^{١٩}

وتعريف الصورة النمطية عند الآخرين على أنها اعتقاد عام وسهل للغاية أو مبالغ فيه حول مجموعة معينة. بحيث يمكن أن تؤثر على التفاعل بين الطرفين.^{٢٠} وفي المصدر الآخر هي رؤية لطبيعة المجموعة أو الفرد على أساس التحيز. عادة، كانت الصورة النمطية إيجابياً أو سلبياً.^{٢١}

¹⁸James Danandjaja, *Folklor Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Gratifipers, 1966), hlm. 153

¹⁹محمد صباب أبطح النعم، تفريق الجنسية في رواية بنات الرياض لرجاء الصانع بنظر قاسم أمين،

(مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)

²⁰Feybee H. Rumondor, *Stereotype Suku Minahasa Terhadap Etnis Papua*(Studi Komunikasi Antarbudaya Pada Mahasiswa Fakultas Ilmu Sosial dan Politik Universitas Sam Ratulangi), Jurnal Acta Diurna Vol 3 No. 2, 2014, hlm. 1

²¹Abitu Rohmansyah, *Representasi Stereotype Islam dalam Film Airlift*, (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2016), hlm. 13

٦) القوة والعنف (Power and "Toughness")

القوة والعنف هما تجميع شيئين متعارضين مثل أقوياء وضعفاء وقادة أتباع. وترتبط مصطلحات القوة والعنف بالسياسة. والقوة مرادفة لقدرة الشخص على التأثير الآخرين لتحقيق أهدافه.

والعنف اصطلاحاً هو السلوك يتضمن استخدام القوة في العدوان شخص آخر بدون إرادته، أو الإتيان أو الامتناع عن القول أو الفعل وإلحاق الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي.^{٢٢}

وفي المصدر الأخرى كان العنف فعلاً الذي يمكن أن يؤدي الآخرين جسدياً كان أو نفسياً فقط. والعنف الجسدي هو عنف يتسبب في أضرار جسدية. والعنف النفسي هو عنف يهدف إلى التهديد والاضطهاد بحيث يؤثر على الحالة النفسية الضحية.^{٢٣}

^{٢٢}عباس أبو شامة عبد الحمود، العنف الأسري في ظل العولمة، (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية، ٢٠٠٥)، ص: ١٣

^{٢٣}Wiwid Noor Rakhmad, *Kekerasan Terhadap Anak dalam Konstruksi Koran Tempo*, Jurnal Ilmu Sosial, Vol 15 No. 1, 2016, hlm. 54

(٧) الدمار والسخرية (Destructiveness and Cynicism)

الدمار والسخرية هما موقف يبرر العدوان والافتراء ويهين على مجموعات أخرى غير مجموعات التي يعترفون بها.^{٢٤} و الإجراءات تجاه الآخرين بهدف إيذاء. وفي المصادر الأخرى يذكر أن السخرية جزء من أسلوب اللغة المتلازمة.^{٢٥}

(٨) الإسقاط (Projectivity)

الإسقاط هو ميل للاعتقاد بأن أشياء خطيرة مختلفة ستحدث في هذا العالم.

(٩) الجنسي (Sex)

الجنسي هو فعل لا يستحق الثناء إذا قام به الرجال والنساء قبل الزواج (قبل الزواج). يتم ممارسة الجنس الحر لأسباب مختلفة. سواء كان ذلك بسبب القيود الاقتصادية ، القسري أو المغتصب وعوامل أخرى مختلفة. تسبب هذه السلوكيات السلبية في نهاية المطاف آثاراً ، سواء في شكل الحمل خارج إطار الزواج ، أو الاضطرابات النفسية ، أو حتى الإصابة بمرض معدي.

²⁴Jasmine Safitiri, *Hubungan Antara Kepribadian Otoritarian dan Prasangka Sosial Mahasiswa Muslim terhadap umat Kristen*, (Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia, 2017)., hlm. 16

²⁵Kusmawati, *Jurnal Penelitian Analisis Pemakaian Gaya Bahasa Iklan Produk Kecantikan Perawatan Kulit Wajah di Televisi*, (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2010), hlm. 21

الباب الرابع

تحليل الإستبدادية الشخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي

بعد أن شرحت الباحثة عن حياة نوال السعداوي ومؤلفاتها الأدبية فأردت الباحثة في هذا الباب أن تتكلم نبذة عن الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" وأخيرا تريد أن تحلل الشخصية الإستبدادية "العمدة" في تلك الرواية.

أ. لمحة عامة عن الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض

هذه الرواية تحكي عن الرئيس القرية كفر الطين في القاهرة. اسمه العمدة وهو الرئيس الأناني والشر. وهو يستخدم منصبه وقوته لمصلحته بأن يخدع شعبه. وأن الكلمات التي قاله هي كالحقيقة والقُدوة والصحيحة. وهو يلعب بالشريعة الدينية بطريق أن يرسل إماما لتصحيح ما قاله كان في الواقع فسادا.

وهذه الرواية فيها تصور صراع مهنة وطموح ولغة التي تستعمل هي للغة سهلة للفهم.

ب. تحليل الإستبدادية الشخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي

في هذا الباب، ستحلل الباحثة عن الإستبدادية الشخصية "العمدة" في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي. كما ذكر في الباب السابق أن الإستبدادية الشخصية تنقسم إلى تسعة أنواع، يعني: التقليدية والطاعة الإستبدادية والعدوان الإستبدادي والخرافة والصورة النمطية والقوة والعنف والدمار والسخرية والجنسي والإسقاط ودفاع البصيرة. وبعد قرأت هذه الرواية وجدت الباحثة في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي صور من الشخصية الإستبدادية العمدة يعني: الطاعة الإستبدادية والعدوان الإستبدادي والقوة والخرافة والجنسي.

١. الطاعة الإستبدادية

أصبحت الطاعة للقائد الشر شائعة في بعض المجتمع. بل هم يعرفون أن ما يقوله أو يفعله القائد خاطأ. لكنهم يصدقون قول قائدهم لأنهم خوف له. وأما صور الطاعة الإستبدادي في هذه الرواية يعني:

"صمت العمدة لحظة مفكرا، وأدرك الحاج إسماعيل بعد أن رنت الجملة في أذنه أنها قد توحى للعمدة بمعنى بعيد لم يقصده، أو على الأقل لم يقصده بوعي، فقال وهو يضحك، أقصد يا عمدة أن كل شيء في فم الفلاحين له طعم مر".^١

والفقرة السابقة، كان الحج إسماعيل هو يخشى أن العمدة يغضب بقوله. لذا، قال الحج إسماعيل أن ما قاله العمدة صحيح. ولكن في الحقيقة، قد أهان العمدة للحج إسماعيل والفلاحين. هذا كما يوضح في الفقرة السابقة:

"ظل العمدة صامتا، وخيل للحج إسماعيل أن التوفيق خانة في مزاحه مع العمدة، وأن ماقله قد يعني من بعيد أو قريب أن حياة الفلاحين مرة كالعلقم، وأن هذا قد يعني بالتلميح أو بالتصريح أن الحكومات كاذبة في ادعائها أنها ترعى الفلاحين وتوفر لهم حقوقهم"^٢ في تلك الفقرة، يعتقد الحج إسماعيل أنه يخدع نفسه بقوله. فتلك صورة من الطاعة الاستبدادي لأن أحد من أساليب القيادة.

^١ نوال السعداوي، موت الرجل الوحيد على الأرض، (إسكندرية: دار ومطابع المستقبل، ١٩٩٩)، ص: ٢٢

^٢ نوال السعداوي، ص: ٢٣

الإستبدادية هو يملك الحقوق الكاملة في تقرير الحكم.^٣ لذلك يضطر أتباعه إلى تبرير كل سلوكه وأفعاله.

"ورد الشيخ حمزاوي بلهجته القاطعة الخامسة وكأنه يرتل آية قرآنية أو ينطق بحديث نبوي شريف: كل الفلاحين يسرقون، السرقة تجري في دمهم مثل دودة البلهارسيا: الواحد منهم يتظاهر أنه طيب وأهل ويعرف ربنا، وهو في الحقيقة معلون مكار وكافر ابن كفار. الوحيد منهم ياعمدة يصلي ورائي في الجامع، ثم يذهب إلى الحقل ليسرق أخاه أو يسم بهائمة أو حتى..."^٤

هذا النص هو إجابة الشيخ حمزاوي لما قاله العمدة سابقا يعني:

"وقال العمدة بعد أن هدأت القهقهات مخاطبا أيضا شيخ الخفر: لاشيخ زهرن! كفراوي ليس من النوع الذي يمكن أن يسرق".^٥

³Nuraini Endah Kusumastuti, *Hubungan antara Gaya Kepemimpinan Otoriter terhadap Subjective Well-Being pada Karyawan*, (Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma, 2018), hlm. 26

⁴نوال السعداوي، ص: ٢٤

⁵نوال السعداوي، ص: ٢٤

في هذا النص قال العمدة أن الكفراوي ليس الفلاح الذي يمكن أن يسرق ولكن الشيخ حمزوي يقول العكس أن الكفراوي فلاح شجاع لسرقة والتظاهر بأنه شخص جيد ومطيع. وقال حمزوي حتى لو كان ذلك صحيحا وبينما الحقيقة خاطئة. ويتم ذلك لجذب انتباه العمدة وأن يمدحه العمدة ويظهر كما لو كان على جانب العمدة على الرغم هو يعلم أن مقاله عن الكفراوي كان خطأ في الواقع. لذلك هذا جزء من مثال الطاعة الإستبدادية. هذا يثبت أن شخصية القائد الإستبدادية مؤثرة للغاية. وبشكل غير مباشر، جعل أتباعه مطيعين له. وهم مترددون من اتخاذ القرارات ويتظاهرون أمام قادتهم غالبا أو يمكن أن يقال بالطاعة الكاذبة لأنهم يخشون في الأساس أن يعاقبوا إذا دحضوا.^٦

"لكنه رأى نوعا من الاستياء يظهر على وجه العمدة فقال متدركا: فيما عدا بالطبع الناس الأكابر ذوي الأصل العريق والحسب والنسب من أمثال سيدنا العمدة".^٧

^٦Inta Nilya Bahar, *Hubungan Antara Gaya Kepemimpinan Atasan Otoriter dengan Burnout*(Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2008), hlm. 63

^٧نوال السعداوي ، ص:٢٤

يتضمن هذا النص للطاعة الإستبدادية لأن الحمزاوي يرفع العمدية. ولكن في الواقع يخشى حمزاوي أن يكون العمدية غاضبا بسبب كلماته السابقة:

"ورد الشيخ حمزاوي بسرعة: الناس كلها فسدت يا شيخ زهران، والبلد لم يعد لها إسلام ولا مسلمون".^٨

في هذا النص يقول أن جميع الأخلاق البشرية فاسدة. حتى أدرك أن كلمته يجعل العمدية بالحياة. ثم يقول أن الجميع قد أفسدوا أخلاقيا إلا العمدية.

هذا هو مثال على تأثير الشخصية الإستبدادية أي أن القائد يعتقد أن لديه حقوق خاصة ويجب أن يحضى بتميز أتباعه.^٩

"لكنهم يخافون من العمدية: فهو الذي يمسك رزقهم في يده، وهو الذي يستطيع أن يمنع عنهم لقمة العيش، وهو الذي إذا غضب تضاعفت ديونهم وجاءهم الإنذارات الحكومية المتتالية".^{١٠}

^٨ نوال السعداوي ، ص: ٢٤

^٩Inta Nilva Bahar, Hubungan Antara Gaya Kepemimpinan Atasan Otoriter dengan Burnout, hlm. 62

^{١٠} نوال السعداوي ، ص: ٨١

في الفقرة السابقة هو تأثير الحكم الاستبدادي. إنهم يفترضون أن كل شيء في يد القائد. وبالتالي جعلهم أن يطيعون ويخضعون للقائدهم من أجل سلامة حياتهم. هذا يستمر حتى يشعر الناس بالاكتمال وستأثر على حالتهم النفسية. أما العلاقة بين القائد والشعبه هي كالعلاقة الولدين والطفله أي إذا كان والدان استبدادان لأطفالهم، فهذا يعني أن الوالدين سيحدون ويطالبون بالطاعة المطلقة ويطالبون تعليمات من الوالدين. هذا هو سواء ما فعله العمدة لشعبه، حتى يجب أن يطيعوه.^{١١}

"قال الحاج إسماعيل: نحن عبيد الله وقت الصلاة فقط، ولكن عبيد العمدة في جميع الأوقات".^{١٢}

في هذا النص شبه الحاج إسماعيل العمدة كإلههم. ولكنه ممنوع في الإسلام لأنه استعبد لغير الله. وبينما في الإسلام، يجب للإنسان أن يأمل ويؤمن بالله فقط، ليس في الإنسان الآخر. ثم كانت الطاعة الاستبدادية ممنوعة، منابذة لحكمة الله في الشريعة الإسلام يعني نبذ

¹¹Alvi Novianty, Pengaruh Pola Asuh Otoriter terhadap Kecerdasan Emosi Pada Remaja Madya, Jurnal Ilmiah Psikologi Vol 9 No. 1 , 2016, hlm. 19

¹²نوال السعداوي ، ص: ٤٨

للدين وأحكامه لأنهم يخالفون الكتاب والسنة إلى أحكام شهوته وهواه.^{١٣}

لذلك، كانت الطبيعة في البشر هي كوسيلة لجلب الناس إلى الحقيقة بحيث يتسبب وجودها ومحيطها في الخضوع والطاعة للخالق ولا يريدون الخضوع لغير إلهه.^{١٤}

٢. العدوان الاستبدادي

تصور نوال السعداوي صورة العدوان الاستبدادي في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" بوقائع الذي وجد في المجتمع أي صور العدوان الاستبدادي في هذه الرواية توجد في حياة اليومية أيضاً، كالإهانة والإغتصاب والهجوم. وبعد قرأت هذه الرواية فوجدت صور العدوان الاستبدادي فهي:

"رأى العملة الحاج إسماعيل يرفع الكوب ويفرغ الشربات من جوفه دفعة واحدة، كأنما هو جرعة من الزيت الخروع، فضحك

^{١٣}د. برهان زريق، الاستبداد السياسي، (السورية، ٢٠١٦) ص: ٢٩

^{١٤}Edi Bachtiar, *Shalat Sebagai Media Komunikasi Vertikal Transendental*, Jurnal Bimbingan Konseling Islam Vol. 5 No. 2, Desember 2014, hlm. 388

وضربه مداعبا على ركبته وهو يقول: أنتم يا فلاحين تشربون
الشربات بالطريقة التي نشربت بها نحن دواء".^{١٥}

والفقرة السابقة، كان العمدة يحتقر إلى الفلاحين في تلك
القرية. أحدها من الفلاحين الذين أشار إليهم العمدة هو الحج
إسماعيل.

٣. القوة والعنف

القوة هي مسؤولية التي تعطي للأفراد أو الجماعات وأن تكون
قادرة على تحمل المسؤولية عن هذه القوة. ومع ذلك، ليست
تستخدم كل القوة للغرض الصحيح. هناك بعض الأفراد أو
الجماعات الذين يصنعون هذه القوة لإهتمامات شخصية. وأما
الصور من القوة والعنف هي:

"وأن أمواله التي ينفقها بغير حساب على أكله وشربه ودخانه
ونسائه هي أموال مسلوقة من عرق ودم الفلاحين".^{١٦}

والفقرة السابقة، لقد أساء العمدة استخدام قوته. وجعل
العمدة شعبه أداة لإثراء نفسه. ولكن أتباعه هم معذب.

^{١٥} نوال السعداوي ، ص: ٢٢

^{١٦} نوال السعداوي ، ص: ٢٣

"كان الحاج إسماعيل يشرب الشرابات من الكوب النحاسي، حين رأى العمدة يبصق على الأرض، ثم يشد عضلات ظهره وعنقه، وتكسو عينيه الزرقاوين نظرة استعلاء وزهو، وكأنه يقول: "أنا أحسن منكم، أنحدر من أسرة راقية، أمي إنجليزية، وأخي أحد الذين يحكمون البلد!"^{١٧}

يشرح هذا النص أنه من وجهة نظر أحد أتباع العمدة يعني الحاج إسماعيل، العمدة هو شخصية قوية ويشعر دائما بأنه أقوى من الآخرين. كما ذكر أعلاه أن القوة هي جميع شيئين متعرضين. هنا يوصف العمدة بأنه شخصية أحسن وأكثر احتراما من أتباعه. وهذا يناسب بإحدى خصائص القيادة يعني القيادة الإستبدادية هي القيادة المزهو والأنانية.^{١٨} وهذا يوجد في العمدة كما وصفه حاج الإسماعيل.

^{١٧} نوال السعداوي ، ص: ٢٢

¹⁸Burhanuddin Mukhammad Faturrahman, *Kepemimpinan dalam Budaya Organisasi*, Jurnal Politik dan Sosial Kemasyarakatan, Vol 10 No.1, 2018, hlm. 4

٤. الخرافة

في البعض المجتمع، الخرافة هي شيء لا يمكن تصديقه لأنها لا
تتمكن إثباته علميا. أما في المجتمع الآخر كانت الخرافات شيئا عظيما
لأنها مورثة. أما صور الخرافات يعني:

"ضحك العمدة وقهقهة طويلا ملقيا رأسه إلى الخلف، وقال
مازحا مستنجدًا بشيخ الخفر: الأرواح والعفاريت تزاحمنا ياشيخ في
ركوب النساء!"^٩

في الفقرة السابقة، يتخيلون العمدة والشيخ حمزوي والزهران
عن أرواح العفريتية يركبون ابنة خفراوي.

٥. الجنسي

كما شرحت في الباب السابق، أن الجنس هو العمل الشر
إذا قام به الناس قبل الزواج. هناك أكثر من الأشياء التي يمكن
تصنيفها في الجنس الحر. نحو الإغتصاب والتحرش الجنسي
والتخيلات الجنسية. وأما الصور الجنس يعني:

"سكت العمدة طويلا وعيناه تتبعان جسد زينب الفارع
المشوق وهي تسير فوق الجسر، ردفاها المستيران يضربان الجلباب

^٩ نوال السعداوي ، ص: ٢٥

الطويل من الخلف، وسداها المديبان يصعدان ويهبطان مع حركة
ساقيهما الطويلتين الممشوقيتين المنتهيتين إلى كعبين ناعمين
متوردين".^{٢٠}

في تلك الفقرة شرح عن العمدة الذي يشاهد زينب وهو
يتخيل جمال جساده. هذا جزء من التخيلات الجنسية. وهم الذين
يتخيلون أن يجدون الرضا لنفسه.

"فابتسم وهو يدلك صدره وبطنه بالصابون المعطر هامسا
لنفسه: "كم تشيرني مثل هؤلاء البنات الساذجات! وكم هو لذيذ أن
أغزو جسد العذراء منهن، فكأنما يقطف الواحدة زهرة يانعة تفتح
لأول مرة".^{٢١}

في ذلك الناس يذكر أن العمدة يتخيل النساء دائما. ويعتبر
أن المرأة أداة لإشباع الشهوة. وهذا يمكن القيام به بسهولة لأنه
يستخدم قوته.

^{٢٠} نوال السعداوي ، ص: ٢٣

^{٢١} نوال السعداوي ، ص: ٧٤

الباب الخامس

خاتمة

وفي ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية ولعلت أن يعود على القارئ فائدة كثيرة.

أ. النتائج

بعد ما بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فوصلت الباحثة صور الإستبدادية الشخصية العمدية في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي، يعني: الطاعة الإستبدادية والعدوان الإستبدادي والقوة والخرافات والجنسي في شكل التحرش الجنسي باستخدام لغة بذيئة والتخيلات الجنسية.

ب. التوصيات

وفي آخر الرسالة تقدم الباحثة بعض التوصيات، وأهمها كما يلي:

١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن إستبدادية الشخصية في الرواية الأخرى لأن هذا الموضوع إجتذبا للتحليل وهذه ظاهرة يحدث في كل جهة عالم.
٢. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن يحللوا الرواية من نوال السعداوي. لها نوال السعداوي روايات كثيرة بل قل من يحلل روايتها.



المراجع

أ. المراجع العربية

ابن منظور، لسان العرب (مادة الشخص) المجلد السابع، بيروت: لبنان:

دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م

أحمد بصائر مصالح، صورة النساء في رواية "موت الرجل الوحيد على

الأرض" لنوال السعداوي، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية مالانج، ٢٠١٧

أحمد صباب أبطح النعم، تفريق الجنسية في رواية بنات الرياض لرجاء

الصانع بنظر قاسم أمين، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومة مالانج، ٢٠١٩

أحمد محمد عبد الهادي دهلان، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز

والسلوك الدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة، غزة: الجامعة

الإسلامية، ٢٠٠٣

أحمد مختار عمر، معجم اللغة الربية المعاصرة، القاهرة: علم الكتب،

١٤٢٩هـ

إيفا مرنيل، الحرية في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال

السعداوي، بندا أتشييه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧

جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم الملايين، ١٩٩٢

د. برهان زريق، الاستبداد السياسي، السورية، ٢٠١٦

د. نيو زيمو، الهواية الجندرية لدى نوال السعداوي أدبية طيبة، الصين:

جامعة الدراسة الأجنبية بقو انغدونغ، ٢٠١٩

سميراحيدري راد، شخصية المرأة في رواية "الطنطورية" لرضوي مصطفى

عاشور على ضوء آراء سيقاك، طهران: جامعة تربيت مدرّس

عبد الرحمن الكواكب، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، (القاهرة)

طه وادي، الرواية السياسية، القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية،

١٩٩٤

جامعة الرانيري

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية ج١، بيروت: المؤسسة العربية

للدراستات، (د.ت)

عباس أبو شامة عبد المحمود، العنف الأسري في ظل العولمة، الرياض:

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥

الملكية الفكرية والموارد الوراثية التقليدية وأشكال التعبير الثقافي

التقليدي، Switzerland: المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ٢٠١٥

محمد صبحي عبد الرحمن صبابه، حدود الطاعة الواجبة عند التنازع في

الفقه الإسلامي، غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٨م

معجم المعاني عربي عربي

معجم الوسيط: ج ١، بدح، (د.م): مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠

نشوان بن سعيد الحميري اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من

الكلوم

نوال السعداوي، موت الرجل الوحيد على الأرض، إسكندرية: دار

ومطابع المستقبل، ١٩٩٩

ب. المراجع الإندونيسية

- Bachtiar, Edi, *Shalat Sebagai Media Komunikasi Vertikal Transendental*, Jurnal Bimbingan Konseling Islam Vol 5 No 2 , 2014
- Bahar, Inta Nilya, *Hubungan antara Gaya Kepemimpinan Atasan Otoriter dengan Burnout*, Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2008
- El-Fadl, Khaled Abou, *Atas Nama Tuhan, Dari Fikih Otoriter ke Fikih Otoritatif*, terj R. Cecep Lukman Yasin, Jakarta: Serambi, 2004
- Faturrahman, Burhanuddin Mukhammad, *Kepemimpinan dalam Budaya Organisasi, Jurnal Politik dan Sosial Kemasyarakatan*, Vol 10 No 1, 2018
- Hartono, Jenny Dwi, *Pengujian Usability Sistem Tes Psikologi Edwards Personal Preferences Schedule*, Yogyakarta: Univeritas Sanata Dharma, 2013
- Hasbullah, M, *Hubungan Bahasa, Semiotika dan Pikiran dalam Berkomunikasi*, Jurnal Al-Irfan Vol 3 No 1, 2020
- Kalsum, Ummu, Nawal Saadawi: *Membongkar Budaya Patriarkhi Melalui Sastra*, Jurnal Lentera Keagamaan, Keilmuwan dan Teknologi Vol 3, No 1, 2017
- KH, Neneng Yanti, Nawal Saadawi, *Jurnal Perempuan*, Vol 2, 1999
- Kusmawati, *Jurnal Penelitian Analisis Pemakaian Gaya Bahasa Iklan Produk Kecantikan Perawatan Kulit Wajah Analisis Pemakaian Gaya Bahasa Iklan Produk Kecantikan Perawatan Kulit Wajah di Televisi*, Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2010
- Kusumastuti, Nuraini Endah, *Hubungan antara Gaya Kepemimpinan Otoriter terhadap Subjective Well-Being pada Karyawan*, Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma, 2018
- Machrus, Hawaim dan Akhmad Fauzi, *Kepribadian dan Ideologi Politik (Studi Kualitatif Terhadap Fungsionaritas dan Simpatisan Empat Partai Politik di Surabaya)*, Surabaya: Fakultas Psikologi
- Novianty, Alvi, *Pengaruh Pola Asuh Otoriter terhadap Kecerdasan Emosi pada Remaja Madya*, Jurnal Ilmiah Psikologi Vol 9 No 1, 2016

- Rakhmad, Wiwid Noor, *Kekerasan terhadap Anak dalam Konstruksi Koran Tempo*, Jurnal Ilmu Sosial, Vol 15 No 1, 2016
- Rohmansyah, Abitu, *Representasi Stereotipe Islam dalam Film Airlift*, Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2016
- Rumondor, Feybee H, *Stereotipe Suku Minahasa terhadap Etnis Papua (Studi Komunikasi Antarbudaya pada Mahasiswa Fakultas Ilmu Sosial dan Politik Universitas Sam Ratulangi*, Jurnal Acta Diurna, Vol 3 No 2, 2014
- Saadawi, Nawal El, *Memori Seorang Dokter Perempuan*, terj. Amir Sutaarga, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1990
- Saadawi, Nawal El, *Perempuan di Titik Nol*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2003
- Safitri, Jasmine, *Hubungan antara Kepribadian Otoritarian dan Prasangka Sosial Mahasiswa Muslim terhadap Umat Kristen*, Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia, 2017
- Simbolon, Maropen, *Persepsi dan Kepribadian*, Jurnal Ekonomi dan Bisnis, Vol 2 No 1, 2008
- Sinuraya, Dony, *Hubungan Antara Kepribadian Ekstrovert dengan Perilaku Agresi pada Remaja*, Surakarta: Fakultas Psikologi Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2009
- Toha, Mohammad, *Power, Influence, dan Authority (Kasus Pada Kehidupan Politik Era Soekarno, Soeharto, dan Habibie)*, Jurnal Adzikra Vol. 3 No. 1, 2012

ج. المراجع الإنجيزية

Altemeyer, Bob, *The Authoritarian*, Winnipeg: Department of Psychology Brown University of Manitoba, 2006

Colman, Andrew M., *A Dictionary of Psychology*, (Oxford University Press, 2015)

Danandjaja, James, *Folklor Indonesia*, Jakarta: Pustaka Gratifipers, 1966

Duckitt, John, *Authoritarian Personality*, Jurnal Elsevier, 2015

Koseli, Yusuf, A Psychoanalytic Approach To The Novel of Nawal El Muzekkirat "The Jurnal of International Social Research, Vol 6, 2013

Liu, Huan-huan dkk, *Personality and Individual Differences (Authoritarian Personality and Subjective well-being Chinese College Student: The Moderation Effevt of Organizational Culture Context)*, Jurnal Elsevier, Vol 138, 2019

Saadawi, Nawal El, *A Daughter of Isis: The Authobiography of Nawal El-Saadawi*, terj Sherif Hetata, New York: Zed Books, 1999

Setiyo, Nono, *Tyranny On Women in Nawal Saadawi The Fall Of The Imam Novel (A Marxist Approach)*, Surakarta: Department of English Education School of Teacher Training and Education Universitas Muhammadiyah, 2018

